

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

يقول ان الذي زور هو معنى زائدة القائم على بيت المال ما هو رجل اخر زور انا الخازن وانه جلده مئة ثم كلم فيه فجلده مئة ثم كنعوي به جلده مئة - [00:00:00](#)

يعني يختلف عما قال شيخ الاسلام نعم لكن اللي احنا بيت المال يا شيخ يحتاج انه يزور خاتم اقول لي على بيت المال قائم يحتاج انه يزور الخاتم معه خاتم مع امير المؤمنين - [00:00:15](#)

وروي عن الخلفاء الراشدين في رجل وامرأة وجدا في لحاف يضربان مئة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي جارية امرأته ان كانت اخلتها له جلد مئة هذا الاثر في النفس منه شيء - [00:00:34](#)

الا اذا كان المئة موزعة يضربان مئة يعني كل واحد وخمسين اما ان يضرب مئة ولم يثبت الزنا فهذا فيه نظر ان كان بكرين وان كان ثيبين فلا اشكال فيه - [00:00:56](#)

لان الثيبين حدهما الرجل والجلد دونه فهذا يشكل متى اذا كان بكري يشكي نعم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي جارية امرأته ان كانت اخلتها له حلتها - [00:01:16](#)

احلتها؟ نعم في الصحيح ها هو الصحيح ها؟ والصحيح ان كانت احلتها له جلد مئة وان لم تكن احلتها. نعم وان لم تكن احلتها له رجم وهذه الاقوال في مذهب احمد وغيره والقولان الاولاني في مذهب الشافعي وغيره - [00:01:40](#)

واما مالك وغيره فحكى عنه ان من الجرائم ما يبلغ به القتل ووافقه بعض اصحاب احمد في مثل للجاسوس المسلم اذا تجسس للعدو على المسلمين فان احمد يتوقف في قتله وجوز مالك وبعض الحنابلة كابن عقيل قتله - [00:02:07](#)

توقف عند ابي ليتوقف نزار المصحف الثانية فان احمد توقف في قتله وجوز مالك وبعض الحنابلة كابن عقيل قتله ومنعه ابو حنيفة والشافعي وبعض الحنابلة كالقاضي ابي لا وجوز طائفة من اصحاب الان المسألة فيها ثلاثة اقوال - [00:02:31](#)

وقتل منع القتل منع القتل والثالث التوقف والصحيح انه يقتل ان الجاسوس المسلم يقتل ويدل على ذلك قصة حاطب رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما استأذن في قتله - [00:03:03](#)

قال وما يدريك ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فهذا دليل على انه يقتل لولا المانع والمانع في حاطب لا لا يعود لغير اهل بدر - [00:03:25](#)

وهذا كالصريح لان الجاسوس يقتل ولا شك في قتله لان خطره عظيم وافساده عظيم نعم وجوز طائفة من اصحاب الشافعي واحمد وغيرهما قتلى الداعية الى البدع المخالفة للكتاب والسنة وكذلك كثير من اصحاب ما لك وقالوا انما جوز مالك وغيره قتلى القدرية لاجل الفساد في الارض لا - [00:03:45](#)

لاجل الردة اذا قتل الداعية ان كانت الداعية الى البدعة ان كانت بدعته مكفرة فانه يقتل بوجهين الوجه الاول الردة والثاني الفساد في الارض واذا لم تكن مكفرة فانه يقتل - [00:04:19](#)

لوجه واحد وهو الفساد في الارض واذا كان الفساد في الارض الذي به اخذ اموال المسلمين او الاتياء على ابدانه موجب مسوغا للقتل فما كان فيه زهاب الاديانهم من باب اولي - [00:04:44](#)

من هم القدرية القدرية هم الذين ينفون القدر وهذه نسبة عكسية يعني الذين يقولون ان الله عز وجل لم يقدر افعال العباد وان الانسان مستقل بنفسه يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء - [00:05:08](#)

والله عز وجل سيقدر ذلك لكن ولاتهم اثبتوا في القواعد منهم لان المقتصدين منهم يقولون ان الله يعلم ما يعلمه العباد قبل ان يقع لكن ليس داخلا تحت مشيئته ولا في مخلوقاته - [00:05:33](#)

واما غلاة كمعبد الجهني فانه قال ان الله لا يعلمك الا العبد حتى يقع لا يعرف العبد حتى يقرأ وهذا اقعد من حيث القاعدة لانه كيف يعلمه ثم يقع على غير مشيئته - [00:06:04](#)

ولهذا قال الشافعي رحمه الله جادلوههم او قال ناظروهم بالعلم اي القدرية فان انكروه كفروا وان اقرؤا به خصموا كيف ذلك ان انكروا العلم كفروا لانهم انكروا ما كان معلوما بالضرورة من دين الله - [00:06:29](#)

وان قالوا لا يعلم فحينئذ يخصم لانه يقال لهم اذا كان الله يعلم فهل يقع مشيئة العبد تقع ما شاءه العبد على خلاف المعلومة او على وفق معلومات ان قالوا على خلاف معلومة - [00:06:54](#)

ايش انكروا العلم فيكفرون وان قالوا على وفاق معلومة قال صار فاعلا بمشيئة الله فهؤلاء القدرية ينكرون تعلق افعال العبد بمشيئة الله وخلقه ويقول انسان حر كامل الحرية يفعل ما يشاء بغير مشيئة الله - [00:07:14](#)

ويدع ما يشاء بغير مشيئة الله وليس فعله مخلوقا لله وعلى العكس من ذلك من الجبرية يقول الانسان لا يفعل شيئا ولا يدع شيئا الا بمشيئة الله وبعلم الله وهو اي الانسان - [00:07:45](#)

يتحرك بغير ارادة فلا فرق عندهم بين من نزل من السقم مع الدرج رويدا رويدا ومن دفع من اعلى الدرجة حتى لم يعي الا في اخر الدرجة يقول لا كلا الاثنين - [00:08:10](#)

فعل ذلك بايش بغير اختيار منهما مكرهان على ذلك فلما قيل لهم هذا خلاف محسوس وهذا يقتضي ان يكون الله ظالما للعبد اذا فعل المعصية وعذبه عليها كيف يعذب على ما لا خير له فيه - [00:08:31](#)

قالوا سبحان الله ما في ظروف الظلم ممتنع على الله بذاته لا لتنزه الله عنهم هو ممتنع على الله لذاته قالوا نعم الظلم تصرف الغير في غير ملكه التصرف المتصرف في غير ملكه - [00:08:54](#)

والكل ملك لله يفعل ما يشاء يأمر بالطاعة ويثيب عليها وينهى عن المعصية ويعاقب عليها وله ان يكرم العاصي ويعاقب المطيع ليش؟ قال ان هذا ملكه هذا ظلم قال ما في ضرر - [00:09:18](#)

الظلم ان تتصرف في ملك غيرك اما في ملكك فليس بظلم وعلى كل حال قولهم هذا باطل لان الله على قولهم لا يكون انتفاء الظلم عن الله مدحا له ولا ثناء عليه - [00:09:45](#)

لماذا لانه لا يتصور الظلم في حقه لا يتصور مع ان الله قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما وهذا يدل على انه قادر عليه لكنه منزه عنه بكمال - [00:10:04](#)

لكمال عهد الود وخلاصة القول ان الداعية يقتل ان كان بدعته مكفرة يقتل لوجهين الاول ردة والثاني نعم قطع الفساد في الارض وان لم تكن وان لم تكن مكفرة بالفساد - [00:10:27](#)

في الارض على وعلى حسب ايضا تأثيره لان من المبتدعة من يدعو لكن لا يهتم الناس به ولا يستطيع ان يبين ما هو عليه من البدعة ابانة توجب ظلال الناس - [00:10:51](#)

ومن الناس من هو سليل اللسان قوي البيان فيسحر الناس ببيانهم ويؤثر عليه نعم نعم في واحد في واحد من الاخت المطلقة المبتدع اذا كان مكفرا مكفرا هذه مسألة ترجع الى الاستتابة - [00:11:09](#)

هل يستتاب المهتد مهو مر علينا هذي؟ اي مرت. اذا رأى الامام او نائب الامام من المصلحة استجابته اذا رأى ان من المصلحة استجابته استجابة حتى وهي مكفرة قد يرى ان انه ردعا لاهل البدع في المستقبل - [00:11:41](#)

ان يقتلهم نعم ايش نعم. غلاف الصوفية هم غلاة الغلاة ولا غلاة الوسط لان غلاة الرزاة لا يشهدون في الكون الا الله يعني يقولون بوقت الوجوه كما ذكر شيخ الاسلام عن بعضهم يقول - [00:12:05](#)

ما في الجبة الا الله اعوذ ويقول سبحاني سبحاني يرفع صوته بذلك يعني نفسه لانه يعتقد انه هو الله عز وجل هؤلاء لا شك

في كفرهم ووجوب قتلهم لكن منهم اناس دون هذا - [00:12:30](#)

فلهم عجائب نعم الاصيلين والله ما اعرف عن مذهبهم على وجه بين نعم على كل حال لا تعين لنا احد جزاك الله خير يا زكي سير

سبحان الله ما مثلك الا مثل رجل - [00:12:51](#)

قال والنبي اني لم اعرف هذا واظن حدثتكم عنه ها فقلت له ان الحلف بالنبي حرام شرك يتحدث قال والنبي ما اعد هذا الشيء. نعم

للحج هنا في الحج نجد في الحج يعني - [00:13:19](#)

جهلا عظيما اجاء اي نعم لكن على كل حال الواجب على العلماء في الواقع انه في ايام مواسم يعقدون دورات وندوات يخسفونها

للحجاج لان الحاج حتى لو جاء مثله وجد عندنا في السعودية يعني جماعة في التوعية ما يكفي - [00:13:40](#)

اولا ان العامي ما يقبل الا من عالمه ابدى لو يجي اعلم الناس من مصر يتكلم على اللي في السعودية ما كنا قبلها قولوا رح اعلم الناس

في السعودية يتكلم في مصر - [00:14:03](#)

ما كان يقبل لا يختلف يختلف الوصف يا اخي اصبر ما شاء الله وبقولك العوام بارك الله فيك العوام اللي ما يعرفون ما يقبلون ابدى

يصيح به يصك - [00:14:17](#)